

(٨) شرح معلقة الحارت بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال حارت ابن حلزة ما تحت العجاجة اذ ولوا سلاا واذ تلذ السلااء. ما التلظي - 00:00:00

هو اللتقاد. احسنت. ومن في القرآن قوله تعالى افأنذرتم نارا طلقا. احسنت بارك الله فيك قال حذر الجور والتعدى وهل ينقض ما في المهارق الاهواء ما الجور الظلم والميل. احسنت. ومنه يقول - 00:00:20

وعلى الله قصد سبع هجائر احسنت قال فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا في التعاشي الداء منعوا ما في قوله واما تتعاشوا نعم احسنت بارك الله فيكم. من يحب ان يقرأ؟ اقرأ ان شاء الله يا شيخ. نعم - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال حارت علينا جناح كندة ان يغمر ان يغمر اغانيهم وملحنيهم ملحنين فآبوا - 00:01:30

جوزي المحمل الاعباء. ليس منا المدربون ولا قيس ولا جندل ولا حداء. ام جنائية اي عتيق فانا منكم وان غلبتكم البراء وثمانون من تميم بايديهم جماح صدورهن القضاة ترکوهم ملحنين فآبوا - 00:02:00

آآ ام علينا جر قراءة ام ليس علينا فيما جنوا ان داؤوا ثم جاءوا جعلهم شامة ولا اعضاء لم يحلوا من لم يحلوا بني ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبردوا الغليل الماء. ثم خيل من بعد - 00:02:20

ثم خيل من بعدي قاء الضم الخيارين نعم بارك الله فيكم قال ا علينا جناح كندة ان يغنى موازيهم ومنا الجزا ا علينا نحن وانتم جناح الجناح انحرج والاثم والمؤاخذة ومنه قوله تعالى فمن حج البيت او يتمن فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:03:00

الينا جناح كندة ان يغنى مغازيهم ومنا نحن وانتم جميرا الجزاء. كانت كندة قد غزت تغلب وقتلت فيهم وسبت يقول اتحملوننا ما فات بكم كندة من السلب والنهب فيكون الغنم لكن ده - 00:03:30

واخذ الثأر منا نحن؟ ام علينا جراء ياد كما نيط بجوز محمل الاعباء؟ ام علينا الجرة بالمد والقصر الجناية بقول جراء المد والجراء بالقصر بمعنى الجناية بين جراء يد يريد قبيلة ايد كمانيط علق النوط التعليق ومنه شجرة ذات انواط - 00:03:50

التي كان المشركون يعلقون بها اسلحتهم في الجاهلية كما نيط بجوز الجوز الوسط المحمل في البعير الذي يحمل الاتقال اعباء. الاعباء الاتقال. جمع عباء للثقل. يقول اتريدون ان تحملونا جنائية ايد حين عجزتم عن اخذ ثأركم منهم فالصدقتموها بنا كما تعلق الاتقال - 00:04:20

في ظهر البعير ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء كل هؤلاء القوم فيهم عند الشاعر ما تعيرون به. فنفي كونهم من قومه مثبتا بذلك انهم من المخاطبين. فهو يعبر بني تغلب بان هؤلاء منهم - 00:04:50

ام جنایا بني عتيق فانا منكم ان غدرتموه براء. ام علينا جنایا جمع جنائية بني عتيق هذا سفهان انکاري يعني ليس ذلك علينا فان منكم ان غدرتموه براء يعني ان نقضتم - 00:05:10

فانا بربئون منكم براءاء جمع. مفردہ براء. مفردہ براء کلاهما في القرآن ما شاهد المفرد براء واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما مما تعبدون. احسنت بارك الله فيك. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون - 00:05:30

ومشاهد الجموع براء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وقومه قال لقومه انا براء منكم. نعم. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان ابراء منكم. نعم. وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاة. اي وغزاكم يا بني تغلب -

ثمانون من بنى تميم بآيديهم رماح صدورهن اي استثنى التي هي مقدمتهن فصدر كل شيء مقدمه القضاء اي القتل والهلاك. يعيرهم بما جرى لهم حين غزاهن ثمانون رجلا من بنى تميم فقتلوا منهم واخذوا - 00:06:30

اولا كثيرة الجملة الاسمية الجملة الاسمية صدورهن القضاء ما محلها من الاعراب احسنت احسنت في محل رفع صفة للرماح تركوهم ملحدين فابوا بنهاب يضم منها الحداء ترکوهم ملحبين اي مقطعين بالسيوف. من التلحى وهو التقطيع. فابوا رجعوا. هؤلاء الثمانون من بيتهم - 00:06:50

رجعوا بنهاب النهاب جمع نهاب. وهو ما يأخذ الغالب من المغلوب من غنيمة. وفي الحديث اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهاب ابل اي بغنيمة وهو مصدر من المنهوب. مثل الخلق بمعنى المخلوق - 00:07:30

يضم يسبب الصمم وهو ذاب السمع. ما الماضي من يضم احسنت احسنت لماذا جعلته من الرباعي لأن حرف المضارع مضمون. احسنت بارك الله فيك. يضم منها الحداء والحداء غناء الابل. فغنها وهي لك الفداء ان غناء - 00:07:50

ابل فداؤه والذي يسوقها ويغنى لها يقال له الحادي. يقول تركت ابن تميمية من هؤلاء القوم مقطعين بالسيوف. وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم يضم حداتها اذان السامعين. يشير بذلك الى كثرتها - 00:08:20

في الفعل يضم اه قلتم ان الماضي منه اصم ما نوع الهمزة في اصم؟ الهمزة هو تادية. احسنت. هذه ومنه في القرآن اصم واعمى ابصاره. نعم. فاصهمم واعمى ابصارهم قال ام علينا جراحنا فتأما جمعت من محارب غبراء. ام علينا جر جنایة بنى حنيفة -

00:08:40

اما جمعت من قبيلة محارب غبراء صفة لمقدر وهو سنة او ارض يقول اتحملوننا جنایة بنى حنيفة او جنایة ما جمعت قبيلة محارب من لصوص وصعاليك ما يرى بقوله جرا ام علي - 00:09:20

وبتدعوا مؤخر. احسنتم تداوم مؤخر بارك الله فيك. ام علينا جراء باعة ام ليس علينا فيما ام علينا جر جنایة مباعة اي جنایة قبيلة قباعة ام ليس علينا فيما الانداء جمع ندم و فعلك راضيا واصله البال الخفيف. يقول ليس علينا في جنایتهم ندى. يعني لا تلحقنا -

00:09:40

وتلزمنا تلك الجنایة. ثم جاءوا يسترجعونا فلم ترجع لهم سامة ولا زهراء. ثم جاءوا اي جاء التغلبيون الذين سلبت اموالهم يسترجعون يطلبون رجوع ما نزع منهم. فالسيئ هنا للطلب. فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء. اي لم ترجع لهم - 00:10:20

ممشاة سوداء ونشاة بيضاء. يأيهم بهذا يقول ان هؤلاء الذين سلبت منهم اموالهم رجعوا يطلبون ان صد اموالهم فلم ترد عليهم شاة سوداء ولا شاة بيضاء. لم يحلوا بنى رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء - 00:10:40

لم يحلوا اي جماعتنا بنى رزاح يقول الحارت ان قومه بنى بكر ما احلوا محارم بنى رزاح وهم من تغلي من قبيلة الشارع يقال احله اذا جعله حلالا. ومنه قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله. اي لا تجعلوها حلالا وهي حرام. لا تنتهكوا - 00:11:00

لم يحلوا بنى رزاح ببرقاء طاع هذا موضع حصل من المخاطبين فيه نقب التحالف والعهد. لهم عليهم دعاء يعني ليس على قومي دعاء يعني ليس على قومي دعاء من بنى رزاح كما عليكم انتم منهم دعاء - 00:11:20

ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر ولا يوردوا الغد الماء. ثم فائوا ورجعوا من الفئة. الفتنة الرجوع. ومنهم في القرآن فاصلحو بينهما. احسنت بارك الله فيكم. فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء اعلام الله فان فات فاصلحوها بينهما بالعدل وابسطوا. احسنت. فان فائوا فان الله غفور رحيم - 00:11:40

ومنه سمي الظل بعد الزوال فيئا لانه يرجع من جانب المغرب الى جانب المشرق. ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر اي بهزيمة قاصمة كاسرة للظهر لانهم جاؤوا ليتأروا فانهزموا مرة اخرى. فصاروا بمنزلة من خصم ظهره - 00:12:10

ايبرد الغنين حرارة الجوف الماء البارد لانها حرارة الحقد لا حرارة العطش يقول رجع بن رزاح خائبين لم يرد بنو تميم ما سلبوه منهم. ولا يريد الغري الماء. يقول والحرارة التي في صدورهم لا يذهبها شرب الماء. لانها - 00:12:30

حرارة حقد لا حرارة عطش. ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رأفة ولا ابقاء. ثم خيل اراد ثم اصحى ابو خيل فحذف المضاف وقال المضاف اليه واقام المضاف اليه مقاما. مثل قوله تعالى وسائل القرية اي وسائل اهل القرية. حذف المضاف واقيم المضاف -

00:12:50

اليه مقامه. وهذا يسمى في علم المعاني بالايجاز. وهو من ايجاز الحذف. حذف جزء الجملة هنا ثم اصحاب خيل. قال ثم خير من بعد ذاك مع الغلاق. وهو رجل منبني -

00:13:10

كان قائد خير النعمان ابن المنذر الاكبر غزابني ثغر فقتل فيهم وسبى لا رأفة لا رحمة معه ولا شفقة ولا ابقاء اي لا ابقاء عنده على الانفس. يقول ان الغلاق اغار عليهم مع اصحاب الله فلم -

00:13:30

ارحموكم ولم يبقوا عليكم بل اهلكوكم. وهو الرب والشهيد على يوم الخيارين والبلاء بلاء قال الزوزاني في شرحه. انه يريد بهذا عمر ابن هند. والرب هنا يجمع السيد. والشهيد معناه الحاضر. يقول ان عمرو ابن هند شهد -

00:13:50

عناءهم في ذلك اليوم فرأى حسن صنيعهم وقوله الخيارين هذا موضع حصل فيه قتال ابدت فيه قبيلة الشاعر بلاء حسنا. والبلاء بلاء. يعني كان البلاء فيه بلاء عظيما بلغ الغاية -

00:14:10

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:14:30